العسل فأنت شرّاب ومثل ذلك (فعول) لأنك تريد به ما تريد (بفَعّـَال) من المبالغة قال الشاعر : .

(ضَروبٌ بنصلِ السيفِ سُوقَ سمانها ... إذا عَدِموا زاداً فإنك عاقر) .

(وفِعالٌ) نحو (مِطْعان ومِطْعام) لأنه في التكثير بمنزلة ما ذكرنا .

ومن كلام العرب : أنه لمنحاز بوائكها .

وقد أجرى سيبويه : (فعيلاً) (كرحيم) و (عليم) هذا المجرى وقال : معنى ذلك المبالغة وأباه النحويون من أجل أن (فعيلاً) بابِه أن يكون صفة لازمة للذات وأن يجري على (فَعُلَ) نحو : ظَرُفَ فهو ظريف وَكرُمَ فهو كريم وشَرُفَ فهو شريف والقول عندي كما قالوا .

وأجاز أيضاً مثل ذلك في (فَعِلَ)